

مرسوم عدد 13 لسنة 2011 مؤرخ في 14 مارس 2011 يتعلق بمصادرة أموال وممتلكات منقولة وعقارية.

إن رئيس الجمهورية المؤقت،

باقتراح من وزير المالية،

بعد الاطلاع على رأي وزير العدل،

وعلى رأي وزير أملاك الدولة والشؤون العقارية،

وعلى رأي محافظ البنك المركزي التونسي.

يصدر المرسوم الآتي نصه :

الفصل الأول - تصدر لفائدة الدولة التونسية وفق الشروط المنصوص عليها بهذا المرسوم وفي تاريخ إصداره، جميع الأموال المنقولة والعقارية والحقوق المكتسبة بعد 7 نوفمبر 1987 والراجعة للرئيس السابق للجمهورية التونسية زين العابدين بن الحاج حمدة بن الحاج حسن بن علي وزوجته ليلي بنت محمد بن رحومة الطرابلسي وبقية الأشخاص المبيينين بالقائمة الملحقة بهذا المرسوم وغيرهم ممن قد يثبت حصولهم على أموال منقولة أو عقارية أو حقوق جراء علاقتهم بأولئك الأشخاص.

ولا تمس المصادرة المقررة بمقتضى هذا المرسوم من حقوق الدائنين في المطالبة بالوفاء بديونهم المترتبة قبل 14 جانفي 2011 على أن يتم ذلك وفق الإجراءات المحددة بأحكام هذا المرسوم.

الفصل 2 - يجب على كل ماسك مهما كانت صفته، لأموال منقولة وعقارية وحقوق والتزامات واتفاقات تابعة بصورة مباشرة أو غير مباشرة للأشخاص المشار إليهم بالفصل الأول من هذا المرسوم وعلى كل مدين بمبالغ أو قيم أو صكوك أو أشياء مهما كان نوعها لنفس الأشخاص أن يصرح بها للجنة المصادرة المنصوص عليها بالفصل 3 من هذا المرسوم، خلال أجل لا يتجاوز شهرين ابتداء من تاريخ نشر هذا المرسوم وإلا اعتبر مدينا للدولة في حدود ما لم يتم التصريح به إضافة للفوائض والغرامات المستوجبة طبقا للتشريع الجاري به العمل.

يتم التصريح بواسطة مكتوب يوجه برسالة مضمونة الوصول مع الإعلام بالبلوغ إلى لجنة المصادرة أو بواسطة تصريح مباشر لديها مقابل وصل.

وتضمن التصاريح بدفتر يفتح للغرض يكون مرقما ومؤشرا عليه. يجب أن يتضمن التصريح جميع البيانات المفيدة المتعلقة بشخص المصرح والشخص المصادرة أملاكه ونوعها وطبيعتها ومقدارها.

ويحجّر على جميع الماسكين للمكاسب المشار إليها التفويت فيها.

الفصل 3 - أحدثت لدى الوزارة المكلفة بأموال الدولة والشؤون العقارية لجنة تسمى لجنة المصادرة تتركب من :

قاص من الرتبة الثالثة : رئيس،

- مستشار من المحكمة الإدارية، عضو،

- مستشار من دائرة المحاسبات، عضو،

- حافظ الملكية العقارية أو من ينوبه، عضو،

- المكلف العام بنزاعات الدولة أو من ينوبه، عضو،

- ممثل عن وزارة المالية، عضو،

- ممثل عن البنك المركزي التونسي، عضو،

- ممثل عن الوزارة المكلفة بأموال الدولة والشؤون العقارية، عضو مقرر.

ويمكن لرئيس اللجنة دعوة كل من يرى فائدة في مشاركته في أعمالها.

تتولى الوزارة المكلفة بأموال الدولة والشؤون العقارية مهام كتابة اللجنة.

يعين رئيس اللجنة وأعضاؤها ومقررها بمقتضى أمر باقتراح من الوزارات والهيكل المعنية.

وعلى رئيس اللجنة وأعضائها ومقررها الالتزام بالمحافظة على السر المهني.

الفصل 4 - عين مقر لجنة المصادرة بتونس العاصمة.

الفصل 5 - للجنة المصادرة حق طلب جميع المعلومات التي تمكنها من القيام بمهامها والاطلاع على الوثائق التي تطلبها من الهياكل الإدارية والمؤسسات العمومية والخاصة مهما كان صنفها ومن جميع المحاكم مهما كانت درجتها دون أن تجابه بالسر المهني.

يمكن للجنة المصادرة أن تطلب من السلط الإدارية أو من المحكمة المختصة حسب الحالة الإذن بإجراء جميع أعمال البحث والتقصي التي يخولها التشريع الجاري به العمل وتعيين خبراء

بغرض الكشف عن الأموال المنقولة والعقارية والحقوق المصادرة المشار إليها بالفصل الأول من هذا المرسوم.

كما يمكن لها أن تطلب من المحكمة المختصة اتخاذ جميع الإجراءات التي تمكن من حفظ المكاسب المصادرة بمقتضى هذا المرسوم.

الفصل 6 - على جميع الدائنين للأشخاص المصادرة أموالهم وحقوقهم بمقتضى هذا المرسوم المترتبة ديونهم قبل 14 جانفي 2011، أن يصرحوا في أجل لا يتجاوز ستة أشهر من تاريخ نشره، لدى لجنة المصادرة بما لهم من ديون على هؤلاء الأشخاص والإدلاء بما يثبت تلك الديون.

وتقوم لجنة المصادرة بتضمين تلك الديون بدفتر يفتح للغرض يكون مرقما ومؤشرا عليه.

بانقضاء الأجل المنصوص عليه بالفقرة الأولى من هذا الفصل تسقط الديون التي لم يتم التصريح بها وفق أحكام الفقرة المذكورة.

يتم التصريح بواسطة مكتوب يوجه برسالة مضمونة الوصول مع الإعلام بالبلوغ إلى لجنة المصادرة أو بواسطة تصريح مباشر لديها مقابل وصل.

يجب أن يتضمن التصريح جميع البيانات المفيدة المتعلقة بشخص المصرح وشخص المدين ونوع الدين ومقداره.

الفصل 7 - بانقضاء الأجل المنصوص عليه بالفقرة الأولى من الفصل 6 من هذا المرسوم، تحرر لجنة المصادرة تقريرا يتضمن :

- بيانا في جميع الأموال المنقولة والعقارية والحقوق المصادرة بمقتضى هذا المرسوم والتي تمكنت من تحديدها وإحصائها عملا بالإجراءات المنصوص عليها بهذا المرسوم،

- بيانا في جميع المدينين للأشخاص المصادرة أموالهم وحقوقهم بمقتضى هذا المرسوم والذين قاموا بالتصريح المنصوص عليه بالفصل 2 من هذا المرسوم ومبلغ الدين بالنسبة لكل مدين،

- بيانا في جميع الدائنين للأشخاص المصادرة أموالهم وحقوقهم بمقتضى هذا المرسوم والذين قاموا بالتصريح بما لهم من ديون وحقوق وفق أحكام الفصل 6 من هذا المرسوم ومبلغ الدين بالنسبة لكل دائن.

الفصل 8 - مع مراعاة أحكام الفقرة الأخيرة من الفصل الأول من هذا المرسوم تتولى لجنة المصادرة بناء على التقرير المنصوص عليه بالفصل 7 من هذا المرسوم القيام بالإجراءات الإدارية والقانونية اللازمة لنقل الأموال العقارية والمنقولة والحقوق المصادرة لفائدة الدولة.

الفصل 9 - تكون باطلة قانونا جميع العقود بعوض أو بدونه وكذلك الالتزامات والاتفاقات المبرمة بداية من 14 جانفي 2011 والمتعلقة بتلك الأموال العقارية والمنقولة والحقوق المنصوص عليها بالفصل الأول من هذا المرسوم كما تفقد حجيتها وأثارها في مواجهة الدولة التي لا يمكن مطالبتها بأي تعويض مهما كان نوعه أو استرجاع لما وقع دفعه بمناسبة.

الفصل 10 - تتولى الوزارة المكلفة بالمالية وفق الإجراءات الجاري بها العمل وفي حدود المتحصل من المكاسب المصادرة تسديد الديون التي صدرت بشأنها أحكام قضائية باتة تقر بثبوت الدين في ذمة الأشخاص المشار إليهم بالفصل الأول من هذا المرسوم.

الفصل 11 - يمثل المكلف العام بنزاعات الدولة لجنة المصادرة لدى المحاكم طبقا لأحكام القانون عدد 13 لسنة 1988 المؤرخ في 7 مارس 1988 المتعلق بتمثيل الدولة والمؤسسات العمومية ذات الصبغة الإدارية والمؤسسات الخاضعة لإشراف الدولة لدى سائر المحاكم.

الفصل 12 - وزير العدل ووزير المالية ووزير أملاك الدولة والشؤون العقارية ومحافظ البنك المركزي التونسي مكلفون، كل فيما يخصه، بتنفيذ هذا المرسوم الذي ينشر بالرائد الرسمي للجمهورية التونسية ويدخل حيز التنفيذ بداية من 14 مارس 2011.

تونس في 14 مارس 2011.

رئيس الجمهورية المؤقت

فؤاد المبرع

ملحق

- بنات وابن زين العابدين بن الحاج حمدة بن الحاج حسن بن علي وأصهاره :

1 - حليلة بنت زين العابدين بن الحاج حمدة بن علي، ب ت و رقم 09006300.

2 - مهدي بن رضا بن محمد بن قايد ب ت و رقم 08724940.

3 - درصاف بنت زين العابدين بن الحاج حمدة بن علي ب ت و رقم 00589759.

4 - محمد سليم بن محمد حسن بن صالح شيبوب ب ت و رقم 00400688.

5 - غزوة بنت زين العابدين بن الحاج حمدة بن علي ب ت و رقم 00589758.

6 - سليم بن محمد الصالح بن أحمد زروق ب ت و رقم 00642271.

- 7 - نسرين بنت زين العابدين بن الحاج حمدة بن علي
ب ت و رقم 00299177.
- 8 - فهد محمد صخر بن المنصف بن محمد حفيز الماطري
ب ت و رقم 04682068.
- 9 - سيرين بنت زين العابدين بن الحاج حمدة بن علي
ب ت و رقم 05409131.
- 10 - محمد مروان بن علي بن محمد المبروك ب ت و رقم
04766495.
- 11 - محمد بن زين العابدين بن الحاج حمدة بن علي (بدون
ب ت و).
- عائلات أخوة وأخوات زين العابدين بن الحاج حمدة بن
الحاج حسن بن علي :
- 12 - الحبيب بن الحاج حمدة بن الحاج حسن بن علي شهر
منصف ب ت و رقم 00429885.
- 13 - ليلى بنت أحمد بن الحبيب الدرويش ب ت و رقم
00428221.
- 14 - سفيان بن الحبيب بن الحاج حمدة بن علي ب ت و رقم
04622472.
- 15 - صلاح الدين بن الحاج حمدة بن الحاج حسن بن علي
ب ت و رقم 02810614.
- 16 - سالمة بنت محمد بن ميلاد منصور ب ت ق رقم
04051401.
- 17 - قيس بن صلاح الدين بن الحاج حمدة بن علي ب ت و
رقم 04180053.
- 18 - آدم بن قيس بن صلاح الدين بن علي (بدون ب ت و).
- 19 - سلمى بنت قيس بن صلاح الدين بن علي
(بدون ب ت و).
- 20 - نجاة بنت صلاح الدين بن الحاج حمدة بن علي ب ت و
رقم 06810509.
- 21 - حمدة بن صلاح الدين بن الحاج حمدة بن علي ب ت و
رقم 04186963.
- 22 - نجم الدين بن صلاح الدين بن الحاج حمدة بن علي
ب ت و رقم 04192479.
- 23 - مريم بنت محمد بن حميدة بن عاشور ب ت و رقم
00287775.
- 24 - شهر الدين بن نجم الدين بن صلاح الدين بن علي
(بدون ب ت و).
- 25 - شهريار بن نجم الدين بن صلاح الدين بن علي (بدون
ب ت و).
- 26 - التيجاني بن الحاج حمدة بن الحاج حسن بن علي
ب ت و رقم 04756415.
- 27 - بولات جوزاف هنريات هزات حرم التيجاني بن علي
ب ت و رقم 08718904.
- 28 - مهدي بن التيجاني بن الحاج حمدة بن علي
ب ت و رقم 05515496.
- 29 - كريم بن التيجاني بن الحاج حمدة بن علي
ب ت و رقم 09268422.
- 30 - سامي بن التيجاني بن الحاج حمدة بن علي
ب ت و رقم 09269034.
- 31 - سليم بن التيجاني بن الحاج حمدة بن علي
ب ت و رقم 00297112.
- 32 - أمال بنت محمد بن الشاذلي سعيد حرم سليم بن علي
ب ت و رقم 05547380.
- 33 - فوزي بن الحاج حمدة بن الحاج حسن بن علي ب ت و
رقم 02800443.
- 34 - زهرة بنت صالح بن الصادق بن عمار حرم فوزي بن
علي ب ت و رقم 02854044.
- 35 - دريد بن فوزي بن الحاج حمدة بن علي ب ت و رقم
05591211.
- 36 - نجاة بنت الحاج حمدة بن الحاج حسن بن علي شهرت
"جليلة" ب ت و رقم 02804872.
- 37 - الصادق الحبيب بن بوبكر بن فرج المهيري للوش
ب ت و رقم 02844764.
- 38 - منى بنت الصادق الحبيب بن بوبكر المهيري ب ت و رقم
08434582.
- 39 - كريمة بنت الصادق الحبيب بن بوبكر المهيري ب ت و
رقم 08497735.
- 40 - نعيمة بنت الحاج حمدة بن حسن بن علي ب ت و رقم
02915761.
- 41 - عماد بن الحبيب بن بوعلي اللطيف ب ت و رقم
05514395.
- 42 - نوفل بن الحبيب بن بوعلي اللطيف ب ت و رقم
05504161.
- 43 - المنتصر بن الحبيب بن بوعلي اللطيف ب ت و رقم
05539378.
- 44 - حياة بنت الحاج حمدة بن الحاج حسن بن علي حرم
فتحي الرفاعي ب ت و رقم 02914657.

- 45 . حامد بن الطاهر بن إبراهيم بوعويينة ب ت و رقم
02810684.
- 46 . دريد بن حامد بن الطاهر بوعويينة ب ت و رقم
05590835.
- 47 . غزوة بنت حامد بن الطاهر بوعويينة ب ت و رقم
08434380.
- 48 . أكرم بن حامد بن الطاهر بوعويينة ب ت و رقم
05590836.
- 49 . فتحي بن عثمان بن سعد الرفاعي ب ت و رقم
00317939.
- 50 . كنزة بنت فتحي بن عثمان الرفاعي ب ت و رقم
09321912.
- 51 . حورية بنت الحاج حمدة بن الحاج حسن بن علي
ب ت و رقم 02938238 (متوفية).
- 52 . العجمي بن محمد بن عبد الله الدواس ب ت و رقم
02920313.
- . عائلات أخوة وأخوات ليلي بنت محمد بن رحومة
الطرابلسي :
- 53 . بلحسن بن محمد بن رحومة الطرابلسي ب ت و رقم
00777029.
- 54 . الزهرة بنت الهادي بن علي الجيلاني ب ت و رقم
04770064.
- 55 . سيرين بنت بلحسن بن محمد الطرابلسي ب ت و رقم
09351415.
- 56 . صوفية بنت بلحسن بن محمد الطرابلسي ليس لها بطاقة
تعريف.
- 57 . زين بنت بلحسن بن محمد الطرابلسي.
- 58 . أسماء بنت بلحسن بن محمد الطرابلسي.
- 59 . محمد فارس بن بلحسن بن محمد الطرابلسي.
- 60 . المنصف بن محمد بن رحومة الطرابلسي ب ت و رقم
05000799.
- 61 . يمينة بنت الجيلاني السويعي حرم المنصف الطرابلسي
ب ت و رقم 05000801.
- 62 . بثينة بنت المنصف بن محمد الطرابلسي ب ت و رقم
05418095.
- 63 . معز بن المنصف بن محمد الطرابلسي ب ت و رقم
05411511.
- 64 . طارق بن المنصف بن محمد الطرابلسي ب ت و رقم
00296943 (متوفى).
- 65 . محمد بن منصف بن محمد الطرابلسي ب ت و رقم
05424472.
- 66 . غاية بنت المنصف بن محمد الطرابلسي ب ت و رقم
09350119.
- 67 . ليلي بنت المنصف بن محمد الطرابلسي ب ت و رقم
09350120.
- 68 . محمد الناصر بن محمد بن رحومة الطرابلسي ب ت و
رقم 00104253.
- 69 . نادية بنت رجب بن أحمد مقني ب ت و رقم
00783783.
- 70 . محمد عماد بن محمد الناصر بن محمد الطرابلسي
ب ت و رقم 05417770.
- 71 . حسام بن محمد الناصر بن محمد الطرابلسي ب ت و
رقم 05412560.
- 72 . سيف الدين بن محمد الناصر بن محمد الطرابلسي
ب ت و رقم 05417832.
- 73 . يسرى بنت محمد الناصر بن محمد الطرابلسي ب ت و
رقم 05487186.
- 74 . محمد أمين بن محمد الناصر بن محمد الطرابلسي
دون بطاقة تعريف وطنية.
- 75 . رحومة الطرابلسي ليست له ب ت و.
- 76 . محمد العادل بن محمد بن رحومة الطرابلسي ب ت و
رقم 00178522.
- 77 . سعاد بنت سعيد بن رجب بن جميع ب ت و رقم
00239486.
- 78 . فاتن بنت محمد العادل بن محمد الطرابلسي ب ت و
رقم 05422342.
- 79 . إيناس بنت محمد العادل بن محمد الطرابلسي ب ت و
رقم 05460840.
- 80 . محمد بن محمد العادل بن محمد الطرابلسي ب ت و
رقم 05467146.
- 81 . منيرة بنت محمد بن رحومة الطرابلسي زوجة نور الدين
ناصر (متوفية).
- 82 . ليليا بنت نور الدين بن أحمد ناصر ب ت و رقم
05417907.
- 83 . أحمد بن نور الدين بن أحمد ناصر ب ت و رقم
05446672.
- 84 . جلييلة بنت محمد بن رحومة الطرابلسي ب ت و رقم
00403106.

- 85 . محمد بن الهادي بن خميس المحجوب ب ت و رقم
00227531.
- 86 . ريم بنت محمد بن الهادي محجوب ب ت و رقم
05416451.
- 87 . أسماء بنت محمد بن الهادي المحجوب ب ت و رقم
05435061.
- 88 . أميرة بنت محمد بن الهادي المحجوب ب ت و رقم
08329000.
- 89 . إسلام بنت محمد بن الهادي بن محجوب الطرابلسي ب
ت و رقم 08703742.
- 90 . محمد مراد بن محمد بن رحومة الطرابلسي ب ت و
رقم 05150331.
- 91 . هالة بنت نور الدين بالحاج حرم محمد مراد الطرابلسي
ب ت و رقم 00279544.
- 92 . محمد بن محمد مراد بن محمد الطرابلسي ب ت و رقم
00298863.
- 93 . ليون بن محمد مراد بن محمد الطرابلسي شهر علي
ب ت و رقم 00298750.
- 94 . سامي بن محمد مراد بن محمد الطرابلسي ب ت و رقم
05489276.
- 95 . جنات بنت محمد مراد بن محمد الطرابلسي ليس لها
بطاقة تعريف.
- 96 . ياسين بن محمد مراد بن محمد الطرابلسي ليس له
بطاقة تعريف.
- 97 . سميرة بنت محمد بن رحومة الطرابلسي ب ت و رقم
00166569.
- 98 . محمد المنتصر بن كبير بن محمد المحرزي ب ت و
رقم 00046988.
- 99 . فارس بن محمد المنتصر بن كبير المحرزي ب ت و رقم
05481304.
- 100 . نور بنت محمد المنتصر بن كبير المحرزي ليس لها
بطاقة تعريف.
- 101 . نفيسة بنت محمد بن رحومة الطرابلسي ب ت و رقم
00235016.
- 102 . الحبيب بن قدور بن مصطفى بن زكيز ب ت و رقم
00547946.
- 103 . رانية بنت الحبيب بن قدور بن زكيز ب ت و رقم
05483294.
- 104 . شمس بن الحبيب بن قدور بن زكيز ب ت و رقم
05485946.
- 105 . محمد يوسف بن الحبيب بن قدور بن زكيز ليس له
بطاقة تعريف.
- 106 . عبد الكريم الطرابلسي.
- 107 . عبد الرزاق بن محمد بن رحومة الطرابلسي :
00042224.
- آخرون :
- 108 . محمد مهدي بن عبد السلام بن حسين مليكة ب ت و
رقم 04110595.
- 109 . عبد العزيز بن محمود بن عبد الستار بن ضياء
ب ت و رقم 00068053.
- 110 . أحمد عياض بن محمد الصغير بن الحاج أحمد ودرني
ب ت و رقم 03202274.
- 111 . عبد الله بن إبراهيم بن علي قلال ب ت و رقم
00328294.
- 112 . عبد الوهاب بن عامر عبد الله ب ت و رقم
00263243.